

Sections: 12

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِيَّةٌ^{٩٩}

Verses: 111

Revealed at Makkah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

الرَّ قَ تِلْكَ أَيُّهُ الْكِتَبُ الْمُبِينُ ① إِنَّا آتَزَلْنَاهُ قُرْءَانًا

عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَخْسَنَ

الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ ③ وَإِنْ كُنْتَ

مِنْ قَبِيلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ④ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ ④ قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ مِرْءَيَاكَ

عَلَى إِخْرَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ⑤ وَكَذِلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ

وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَعَلَىٰ أَلٰي يَعْقُوبَ كَمَا اتَّمَهَا عَلَىٰ أَبَوِيْكَ مِنْ قَبْلٍ

S:01 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ط إِنَّ رَبَّكَ عَلِيهِمْ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ كَانَ

فِي يُوسُفَ وَأَخْوَتِهِ أَيْتُ لِلَّهَ سَاءِيلِينَ ⑦ إِذْ قَالُوا لَيْوُسُفُ

وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ط إِنَّ أَبَانَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑧ إِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيهِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا

صَلِحِينَ ⑨ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوْهُ

فِي غَيْبَتِ الْجَمِيعِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ

فِعِيلِينَ ⑩ قَالُوا يَا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُّونَ ⑪ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ

وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيَخْرُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ

وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الظِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَفِلُونَ ⑬ قَالُوا

لَيْنِ أَكَلَهُ الظِّئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخْسِرُونَ ⑭

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ⑯ وَجَاءُوَّا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَكُونُ ⑰ قَالُوا

يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا

فَأَكَلَهُ الظِّئْبُ ١٧ وَمَا آتَتِ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صُدِّيقِينَ

وَجَاءُ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ١٨ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ

لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُو جَمِيلٌ ١٩ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ⑯ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَأَرْدَهُمْ

فَادْلَى دَلْوَهٌ طَ قَالَ يَئِشْرِى هَذَا عُلْمٌ طَ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً طَ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑰ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٌ طَ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الظَّاهِرِينَ ⑱ وَقَالَ

الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِي مَثْوَاهُ غَسَّى

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا ٰ وَكَذِّلَكَ مَكَنًا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ ٰ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٰ وَاللهُ

غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ٰ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ②١

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ٰ وَكَذِّلَكَ

نَجِزِي الْمُحْسِنِينَ ②٢ وَرَأَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ

نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابِ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكُمْ قَالَ مَعَاذَ

اللَّهُ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ط ۝ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّلِيمُونَ ۝
②٣

وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَبَّا بُرْهَانَ رَبِّهِ ط

كَذِلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ط ۝ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ ②٤ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ

مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَ الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءٌ

مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{②5}

قَالَ هِيَ رَأْوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا

إِنْ كَانَ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ

الْكَذِبِينَ^{②6} وَإِنْ كَانَ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَبَتْ

وَهُوَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ②٧ فَلَمَّا رَأَ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ ذُبْرٍ

قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ ٌ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ②٨ يُوسُفُ

أَغْرِضُ عَنْ هَذَا سَكْنَةً وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ ٌ إِنَّكِ كُنْتِ

مِنَ الْخَاطِئِينَ ②٩ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأُ

الْعَزِيزِ ثُرَادِ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًا ٌ إِنَّا

لَنَرِهَا فِي ضَلْلٍ مُّبِينٍ ③٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُّتَّكَأً وَأَتَتْ كُلَّ

وَاحِدَةٌ مِّنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۝ فَلَمَّا

رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا

هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ③١ قَالَتْ فَذَلِكَنَّ

الَّذِي لَمْ تَنْتَنِ فِيهِ طَ وَ لَقَدْ رَأَوْدُتُهُ عَنْ نَفْسِهِ

فَاسْتَعْصَمَ طَ وَلِئِنْ لَمْ يَفْعُلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجَنَ

وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ③٢ قَالَ رَبُّ السِّجْنِ أَحَبُّ

إِلَى مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِي كَيْدَهُنَّ

أَصْبِ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجُهَلِيِّينَ ③٣ فَاسْتَجَابَ لَهُ

رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ^{٣٤} إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَتِ لِيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ

حَيْنٍ^{٣٥} وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَبَيَّنَ^{٣٦} قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي

أَرَانِي أَعْصِرْ خَمْرًا^{٣٧} وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَخْمَلْ

فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ^{٣٨} نَيْنَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا

S:04

نَرِلَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ③٦ قَالَ لَا يَأْتِيْكُمَا طَعَامٌ

تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيْكُمَا

ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمَنِي رَبِّيٌّ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ③٧ وَاتَّبَعْتُ

مِلَّةَ أَبَآءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا آنَ

نُشَرِّكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا

وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
③⁸

يَصَاحِبِي السِّجْنِ إِأَرْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ

الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ ③⁹ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءً

سَمَّيْتُمُوهَا آنْتُمْ وَ ابْآؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ

سُلْطَنٌ ط إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ط أَمْرَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ط

ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ④٠

يَصَاحِبِ السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ج

وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ط قُضِيَ

الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينِ ④١ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ

نَاجِ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِهُ الشَّيْطَنُ ذِكْرَ

S:05 رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْ سِنِينَ ٤٢ وَقَالَ الْمَلِكُ اِنِّي

آتَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ

سُبْلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يُبَسِّتٍ يَا إِيَّاهَا الْمَلَأُ أَفْتُوْنِي فِي

رُعَيَايَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءِيَا تَعْبُرُونَ ٤٣ قَالُوا أَخْيَاثٌ

أَحْلَامٌ ۝ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَلِمِينَ ④⁴

الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا ۚ وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ۖ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ ۚ فَأَرْسِلُونِ ④⁵

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ ۖ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ۖ وَسَبْعَ سُبْلَتٍ

خُضْرٌ ۖ وَآخَرَ يَسِيتٍ ۖ لَعَلَّيَ أَرْجُعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ④٦ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ۝ فَمَا

حَصَدُتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبِلَةٍ إِلَّا قَلِيلًاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ ④٧

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ

لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ ④٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ④٩ وَقَالَ

الْمَلِكُ اتَّوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى

رَبِّكَ فَسَأْلُهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ ط

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ⑤٥٠ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ

رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا

عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأُ الْعَزِيزِ الْغَنَّ

حُصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

الصَّدِيقِينَ ⑤١ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أُخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَاسِنِينَ ⑤٢ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي

إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَاحَمَ رَبِّيْنِ إِنَّ رَبِّيْنِ

غَفُورٌ رَّاحِيمٌ ⑤٣ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِيْ بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ

لِنَفْسِي ۝ فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ

أَمِينٌ ۝ ۵۴ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآءِنَ الْأَرْضِ ۝ إِنِّي حَفِظٌ

عَلَيْمٌ ۝ ۵۵ وَكَذِلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۝ يَتَبَوَّأُ

مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۝ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا

نُخْرِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۵۶ وَلَا جُرُّ الْأُخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

S:07

أَمْنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⑤٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا

عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ⑤٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ

بِجَهَازِهِمْ قَالَ اتَّوْنِي بِإِخْ لَكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ ⑤٩ أَلَا

تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْذِلِينَ ⑥٠ فَإِنْ لَمْ

تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ⑥١ قَالُوا

سُنْرَا وِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ^{⑥١} ٦١ وَقَالَ لِفِتْيَنِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى

أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^{٦٢} ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ

قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِنَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ

وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ^{٦٣} ٦٣ قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا

أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلٍ ط فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَفِظًا ص وَهُوَ

أَرْحَمُ الرّحِيمِينَ ⑥٤ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا

بِضَاعَتَهُمْ مُرَدَّتُ لِيَهُمْ ط قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي ط هُذِهِ

بِضَاعَتُنَا مُرَدَّتُ إِلَيْنَا ج وَنَمِيزُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا

وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ط ذِلِّكَ كَيْلَ يَسِيرٍ ⑥٥ قَالَ لَنْ

أَرْسِلَةَ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ

بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ

عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَرَكِيْلٌ ⑥٦٦ وَقَالَ يَبْنِيَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ

بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى

عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ ⑥٧ ولَمَّا دَخَلُوا

مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ

اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَهَا ٦٨ ⑥٨ وَإِنَّهُ

لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٩ ⑥٩

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي آتَا

أَخْوَلَكَ فَلَا تَبْتَسِّعُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥⁹

جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ

أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَ يَتْهَا الْعِبْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ⑦⁰

وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاً ذَا تَفْقِدُونَ ⑦¹ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ

الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَآنَا بِهِ زَعِيمٌ ⑦²

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ

وَمَا كُنَّا سُرِّقِينَ ⑦٣ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ

كُنْبِينَ ⑦٤ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ط

كَذِلِكَ نَجْزِي الظَّلِيمِينَ ⑦٥ فَبَدَأَ بِأُعْيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءٍ

أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ط كَذِلِكَ كِدْنَا

لِيُوْسَفَ ط مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ ط نَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِنْ شَاءُ ط وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٍ عَلِيهِمْ ⑦٦ قَالُوا إِنَّ يَسْرِيقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ لَهُ مِنْ

قَبْلٌ ج فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ ج قَالَ

أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ج وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ⑦٧ قَالُوا

يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا

مَكَانَةً^ج إِنَّا نَرَكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ⁽⁷⁸⁾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ

أَنْ نَّا خُذْ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ لَ إِنَّا إِذَا

لَظِلْمُونَ ⁽⁷⁹⁾ فَلَمَّا اسْتَيْعَسُوا مِنْهُ خَلُصُوا نَجِيًّا ^ط قَالَ

كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ

S:09

مَوْتِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ

أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيَ أَبِيهِ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي

وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمَيْنَ ⑧٠ إِنْ جُعْوَا إِلَىٰ أَبِيهِكُمْ فَقُولُوا

يَا بَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِيْنَ ⑧١ وَسُئِلَ الْقَرِيْةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ٦٢ وَإِنَّا لَضَدِّ قُوْنَ ⑧٢ قَالَ بَلْ

سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ٦٣ فَصَبَرُ جَمِيلٌ ٦٤ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ٦٥ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⑧٣

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِّي عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنُهُ

مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٦٦ ٨٤ قَالُوا تَالَّهِ تَقْتُلُوا تَذَكُّر

يُوْسَفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلِكِينَ ⑧៥

قَالَ إِنَّمَا آشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِيٍّ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧៥ يُبَيِّنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسَفَ

وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِعُسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُعُسُ

مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ⑧᭟ فَلَمَّا دَخَلُوا

عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَاهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجَنَّنَا

بِضَاعَةٍ مُّزْجِيَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَا طَإِنَّ

اللَّهُ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ⑧٨٨ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا

فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَهِلُونَ ⑧٨٩ قَالُوا إِنَّكَ

لَا تَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا آخِيٌّ قَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا طِ إِنَّهُ مَنْ يَتَقَ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ

الْمُحْسِنِينَ ⑨٠ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ اثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ

كُنَّا لَخَطِئِينَ ⑨١ قَالَ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑨٢ إِذْهَبُوا

بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِي أَيْ يَأْتِ بَصِيرَةً وَأَتُؤْنِي

S:10

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ⑨٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ

إِنِّي لَا جِدُّ رِيحَ يُوْسَفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ⑨٤ قَالُوا تَالِلِهِ

إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَثِيرٍ ⑨٥ فَلَمَّا آتَنَا حَيَاءَ الْبَشِيرِ

الْقُلْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا ⑨٦ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ لَكُمْ لَا

إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨٧ قَالُوا يَا بَانَا

اسْتَغْفِرُ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خُطِّيئِينَ ⑨٧

اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٌّ طِ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑨٨

دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ ⑨٩ طِ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا

لَهُ سُجَّدًا طِ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ مُرْءَيَا مِنْ

قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا طَ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي لَذْ أَخْرَجَنِي

مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ

الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنِ إِخْرَقِي طَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ طَ

إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⑩١٠٠ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنَ

الْمُلْكِ وَ عَلِمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أَنْتَ وَلِيٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّلِحِينَ ^{⑩١} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوَجِّهُ إِلَيْكَ ^ج وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا

أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ^{⑩٢} وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ

حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ^{⑩٣} وَمَا تَسْعَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ط

S:11

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ⑩⁴ وَكَانُوا مِنْ أَيَّتِهِ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعَرِّضُونَ ⑩⁵ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ⑩⁶ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابٍ

اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَهَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑩⁷

قُلْ هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَتِهِ أَنَا وَمَنِ

اتَّبَعَنِي ط وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑩٨ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ

الْقُرْبَى ط أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيُنَظِّرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ط وَلَدَائِرِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

اتَّقُوا طَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩٩ حَتَّى إِذَا اسْتَيْعَسَ الرَّسُولُ

وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَّا لَ فَنِجِيَ مَنْ

نَشَاءُ طَ وَلَا يُرَدُ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ⑪٠ لَقَدْ

كَانَ فِي قَصْصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ طَ مَا كَانَ حَدِيثًا

يُفْتَرِى وَلِكِنْ تَصْدِيقَ الدِّيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ

S:12

شَيْءٌ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑯